

روسيا على أهبة الاستعداد لضربة البداية في مهرجان الإثارة الكروية



شاب يقف لالتقاط الصور التذكارية بجانب تميمة المونديال نصبت امام استاد سوتشي.

يقدم المنتخب الروسي صاحب الأرض أداء جيدا يساهم في نجاح البطولة على المستوى الجماهيري. كما ينتظر المتابعون للبطولة بعض المفاجآت في هذه النسخة وقد يكون للمنتخبين الأيسلندي والبنمي نصيب من هذه المفاجآت في أول مشاركة لهما ببطولات كأس العالم. وقال إنفانتينو: "ما أتطلع إليه بشكل هائل هو المباريات وأن أرى الكرة تتحرك وتطور وارى المشجعين يحتفلون وأن أرى أروع شيء في العالم".

اعتقد أي شخص أنه سيأتي لروسيا من أجل إثارة المشاكل ، من الأفضل له أن يظل في بلده". وستكون الإجراءات الأمنية على أعلى مستوى في المدن الـ ١١ المضيفة للبطولة علما بأن المنظمين يضعون صوب أعينهم دائما احتمالات التعرض لهجوم إرهابي. وما من شك في أنه مشروع مهيب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ، الذي طلب من الشرطة في بلاده أن تعمل "بلباقة وحذر" خلال البطولة. واستقبلت روسيا المشجعين بطريقتها حيث وضعت نظاما يقضي بضرورة حصول كل مشجع على بطاقة "مشجع" تكون بمثابة تأشيرة الدخول للاراضي الروسية. وتسمح بطاقة المشجع ، بشرط توافر تذكرة المباراة مع المشجع أيضا ، بالانتقال المجاني بوسائل النقل العام بين المدن المضيفة لهذه المباريات. كما افتتح المنظمون مناطق لاحتفالات المشجعين في كل المدن الـ ١١ المضيفة للبطولة. وأكد المنظمون أن هذه الأماكن شهدت حضور نحو ٤٠ ألف مشجع لدى افتتاحها الأحد.

وعلى أرض الملعب ، ينتظر أن تكون بداية استخدام نظام حكم الفيديو المساعد (فار) للمرة الأولى في بطولات كأس العالم بمثابة نقطة مثيرة للجدل بعد الجدل والارتباك الذي صاحب هذه التجربة في العديد من البطولات الأخرى. ومع وصول معظم اللاعبين الـ ٧٣٦ المشاركين في البطولة ، بداية من حارس المرمى المصري المخضرم عصام الحضري أكبر لاعب في البطولة (٤٥ عاما وخمسة شهور) ووصولاً إلى الأسترالي دانيال أرزاني أصغر لاعبي البطولة (٢٩ عاما وخمسة شهور) ، إلى روسيا بالفعل ، تتزايد حدة الإثارة مع اقتراب ضربة البداية. ويشهد حفل افتتاح البطولة ، بمشاركة نجم البوب الشهير روبي وليامز والسوبرانو الروسية عابدة جاريغولينا. ويأمل المنتخب الألماني (مانشافت) في الدفاع عن اللقب العالمي الذي أحرزه قبل أربع سنوات في البرازيل ليعادل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلبق البطولة والمسجل باسم المنتخب البرازيلي برصيد خمسة ألقاب.

كله سيشاهد هذا عندما تنطلق فعاليات البطولة في ١٤ حزيران بمباراة المنتخبين الروسي والسعودي على استاد لوجنيكي". كما يعتقد إنفانتينو أن نظرة العالم إلى روسيا ستغير أيضا. وقال إنفانتينو: "سيرى الناس روسيا كبلد مختلف ؛ كبلد يستقبل ويرحب بالعالم. كبلد بهيج ومهرجاني يرغب في الاحتفال ويرغب في الانفتاح". وهذه هي النسخة الأولى من بطولات كأس العالم في عهد إنفانتينو الذي تولى رئاسة الفيفا في ٢٠١٦ بعد رحيل مواطنه جوزيف بلاتر عن هذا المنصب في كانون الأول ٢٠١٥ بعد فضائح الفساد التي حاصرت الفيفا. وكانت عملية التصويت ، التي جرت في ٢٠١٠ ، على حق استضافة بطولتي كأس العالم ٢٠١٨ و ٢٠٢٢ أثارت ادعاءات بوجود شراء لأصوات أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا كما جرت تحقيقات موسعة في الأعوام الثلاثة الماضية بشأن هذه الادعاءات وفضائح فساد حاصرت الفيفا وأدت لتنحي بلاتر عن منصبه.

كما واجهت روسيا عمليات تدقيق وفحص هائلة في قضايا أخرى مثل المنشطات والأمن والعنصرية في المباريات. ويأمل إنفانتينو والمنظمون في روسيا ألا تفسد هذه الأمور البطولة التي يتردد أن تخفيها كلف روسيا أكثر من عشرة مليارات يورو (١١٨ مليار دولار) . وعن مخاطر تعرض البطولة لعنف المشجعين المشاغبين (هوليجانز) ، بعد تورط المشجعين الروس في أعمال عنف خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو ٢٠١٦) بفرنسا ، قال إنفانتينو: "كل مشجع سيأتي إلى روسيا ، سيتم استقباله في بيئة آمنة للاحتفال. إذا

موسكو - (د ب أ): مع اكتمال كافة الاستعدادات ووصول معظم المنتخبات المشاركة في البطولة ، أصبحت روسيا مهية لتقديم مهرجان كروي رائع على مدار الأسابيع الأربعة المقبلة من خلال النسخة الحادية عشر لبطولة كأس العالم لكرة القدم. وتنطلق فعاليات هذه النسخة بالمباراة الافتتاحية غدا الخميس بين المنتخبين الروسي والسعودي على استاد "لوجنيكي" الشهير بالعاصمة موسكو ، وتختتم على نفس الملعب في ١٥ تموز المقبل. وانطلق العمال في الأيام الماضية بتهيئة استاد "لوجنيكي" من أجل المباراة الافتتاحية. ولكن ، على عكس ما كان عليه الحال في البرازيل قبل أربع سنوات ، لم يكن هذا العمل بمثابة الجهد الضخم والضروري للغاية في اللحظة الأخيرة من أجل الانتهاء من إعداد الاستادات والبنية الأساسية في الوقت المناسب ولكنها كانت مجرد تركيب بعض الأكشاك من أجل بيع بعض المنتجات في حيز الاستاد.

ويرى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن المونديال المقبل في روسيا يأيد أمانة مع اقتراب ضربة البداية في هذه البطولة. وأصبحت كل الاستادات الـ ١٢ المضيفة للبطولة على أهبة الاستعداد علما بأن بعضها شديد حديثا من أجل البطولة فيما خضع البعض الآخر لعمليات تحديث وتطوير فحسب. ولا تعاني أي من هذه الاستادات من مشاكل تنظيمية أو تشغيلية تثير القلق أو الصدام للمؤهلين في روسيا أو الفيفا على عكس ما كان عليه الحال في المونديال البرازيلي عام ٢٠١٤ . وقال السويسري جيان إنفانتينو رئيس الفيفا ، في مقابلة مصورة: "روسيا جاهزة ١٠٠ بالمائة ، والعالم

مشاركة تاريخية لكرة العربية .. من يكون الحصان الأسود للمونديال؟



جانب من تدريبات المنتخب المغربي.

التونسي والإمكانيات التي يمتلكها اللاعبون مشيرا إلى أن نسور قرطاج فريق قوي وبلجيكا وبنما. ويحتاج المنتخب التونسي أولا إلى تحقيق نتيجة جيدة في مبارياته الأولى بالبطولة أمام المنتخب الإنجليزي إضافة لضرورة الفوز على منتخب بنما المصوب الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى فيما تبدو المواجهة أمام المنتخب البلجيكي هي الأصعب لنسور قرطاج. وأشاد الإسباني روبرتو مارتينيز المدير الفني للمنتخب البلجيكي بالمنتخب

على المنتخب الروسي صاحب الأرض إضافة للتاهل على حساب المنتخب الأخرى وكان حارس المرمى العماني المخضرم علي الحبسي أقرب ، في تصريحات إعلامية مؤخرا ، عن اعتقاده بصعود أحد المنتخبين المصري والسعودي إلى الدور الثاني. كما أعرب عن توقعه في مشاركة متميزة من المنتخبين العربية في المونديال الروسي وذلك في ظل الخبرة الكبيرة للاعبين هذه المنتخبات والإمكانات العالية التي تتمتع بها هذه الفرق الأربعة لاسيما على المستوى الفني. ويواجه المنتخب المغربي الاختبار الأصعب على الإطلاق من بين جميع المنتخبات العربية للربعة في الدور الأول للمونديال الروسي حيث يخوض فعاليات هذا الدور ضمن المجموعة الثانية (مجموعة الموت) التي تضم معه منتخبات إسبانيا والبرتغال وإيران. ويستهل المنتخب المغربي (أسود الأطلس) مسيرته في البطولة بقاء نظيره الإيراني يوم الجمعة المقبل ولكنه لن يكون بحاجة إلى الفوز فقط في هذه المباراة وإنما إلى تحقيق مفاجأة كبيرة أمام أي من المنتخبين الإسباني والبرتغالي. وأكد أحمد رضا التكناوتي نجم المنتخب المغربي ، في تصريحات إعلامية بعد وصول الفريق إلى روسيا ، أن فريقه لن يتنازل عن حلم العبور من دور المجموعات رغم صعوبة مجموعته. وقال التكناوتي ، على هامش تدريبات الفريق ، "هدفتنا هو العبور إلى الدور الثاني ومباراتنا أمام إيران مهمة مثل البرتغال وإسبانيا لأن جميع المواجهات مهمة في كأس العالم". وقال الصحفي المغربي يوسف الشافعي ، في تصريحات إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) : "لكي نكون واقعيين ، المنتخب المغربي وقع في مجموعة صعبة للغاية. يمكن القول بأنها أصعب مجموعة في المونديال. ولكن المنتخب المغربي يملك من المؤهلات ما يجعله بمثابة الحصان الأسود في تلك المجموعة. كل شيء يمر عبر مباراة إيران . الفوز بمباراة إيران سيساعد الفريق كثيرا والا ستكون العواقب وخيمة". وأوضح : "التعادل أو الهزيمة يعنيان معاناة المنتخب المغربي في هذه المجموعة. ولكننا نأمل أن نكون إسبانيا في المقابلة الودية أمام المنتخب التونسي لم يكن بتلك القوة التي تعودنا عليها. وقدم منتخب تونس أداء رافعا وصنع العديد من الفرص. كما شاهدنا منتخب البرتغال أمام الجزائر يجب علينا ألا نخاف هذه الأسماء الكبيرة". ويواجه المنتخب التونسي (نسور قرطاج) اختبارا صعبا أيضا في الدور الأول للمونديال حيث يخوضه ضمن المجموعة السابعة التي تضم معه منتخبات إنجلترا

سان بطرسبرج (روسيا) - (د ب أ): هل ينجح أحد المنتخبات العربية في أن يكون الحصان الأسود لبطولة كأس العالم ؟ .. سؤال يتردد كثيرا حاليا بين أنصار المنتخبات العربية الأربعة التي تشارك في بطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا. ومع اقتراب ضربة البداية في هذه النسخة من بطولات كأس العالم ، يتربص عشاق كرة القدم العربية في كل مكان ما ستقدمه منتخبات السعودية ومصر وتونس والمغرب في هذه المونديال الذي يشهد مشاركة قياسية عربية. وكانت التصفيات المؤهلة في كل من القارتين الآسيوية والأفريقية منحت الكرة العربية أربعة مقاعد في المونديال للمرة الأولى في التاريخ ولكن فرص كل من المنتخبات الأربعة تبدو متفاوتة في الصراع العالمي طبقا لاستعدادات وإمكانات كل فريق وخبرته والأهم من هذا كله هو المجموعة التي يستهل بها الفريق مسيرته في البطولة. وعلى مدار العقدين الأخيرين ، شهدت البطولات الكبيرة ظهور أكثر من حصان أسود إضافة للعديد من المفاجآت الكبيرة لمنتخبات لم تكن مرشحة لتفجير هذه المفاجآت. وفي مونديال ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان ، فاجأ المنتخب السنغالي الجميع ببلوغه دور الثمانية. وبعدها بعامين فقط ، فجر المنتخب اليوناني واحدة من كبرى المفاجآت في تاريخ كرة القدم وأحرز لقب كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠٠٤) بالبرتغال بعدما تغلب على أصحاب الأرض في المباراة النهائية للبطولة. وتعددت المفاجآت في البطولات الأخرى في كل من البطولات العالمية والقارية على مستوى العالم وكان أحدثها هو بلوغ منتخب كوستاريكا لدور الثمانية في مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل ومنتخب أيسلندا لنفس الدور في يورو ٢٠١٦ بفرنسا. والأن ، ينتظر كثيرون من المنتخبات العربية مفاجآت مماثلة في المونديال الروسي رغم صعوبة المهمة التي تنتظر كل منهم وتفاوت نسب نجاح كل فريق عن الآخرين. وتبدو فرص نجاح كل من المنتخبين السعودي والمصري متشابهة إلى حد كبير ولكن قدرة أحدهما على تفجير المفاجأة يرجح أن يكون على حساب الآخر. وأوقعت قرعة البطولة المنتخبين السعودي (الأخضر) والمصري (أحفاد الفرانعة) في المجموعة الأولى بالدور الأول للمونديال والتي تضم معهما منتخبي روسيا وأوروغواي. ويحظى منتخب أوروغواي بترشحات قوية لصدارة المجموعة ما يعني أن تاهل أي من المنتخبين العربيين للدور الثاني (دور الستة عشر) سيكون من خلال مفاجأة

روسيا الحليفة تحظى بنصيبها من المشجعين في دمشق



اعلام الدول المشاركة في المونديال معروضة في احد اسواق دمشق القديمة.

الفريق الذي يشجعوته. وفي حال كانت إجابتهم الأرجنتيين ، يقدم لهم حسما خاصا. ويقول الشاب ، الذي قرر أن يأخذ إجازة حين يلعب منتخبه المفضل ، بحماسة لفرنانس برس "الأرجنتين أولا. لكن روسيا دولة حليفة، نحن حلفاء في الحرب والسلام، وسنكون حلفاء في الرياضة أيضا".

على كرسية الخشبي أمام محله المتواضع المخصص لبيع الأعلام وكل ما قد يستخدم لتشجيع المنتخبات المتنافسة، يجلس حمود خميس (٣٧ عاما) ويحبيب مع ابتسامة عريضة على أسئلة العارة والزبائن بشأن ويقول لفرنانس برس بينما تتصدر محله شاشة كبيرة سيشاهد كأس العالم عبرها "كنا نبيع الأعلام الروسية عشية جلسات مجلس الأمن، أو عند الاحتفالات السياسية الكبرى". أما الآن "وبعدما هدأت مباحثات السياسة، يشتري البعض العلم الروسي لتسجيل موقف سياسي من خلال الرياضة" كما يشرح حمود. وفي الأيام الأخيرة، شهد متجره إقبالا متزايدا على شراء أعلام المنتخبات المشاركة في المونديال بعدما كانت مبيعاته في الفترة الماضية تقتصر على أعلام الفرق المشاركة في دوري أبطال أوروبا. في سوق السوبوتة المخصص لبيع الأدوات الإلكترونية، ترتفع أصوات أغان صاخبة من بعض المحال بينما ينهمك حمود أبو مالك (٥٠ عاما) بتسليم دفعة جديدة من أجهزة "فك التشفير" في محله الذي بالكاد يتسع لشخصين. يكسب حمود اللعب فوق بعضها البعض، بينما يطلب من تاجر جملة عبر الهاتف أن يكون مستعدا لتوفير كميات إضافية مع ازدياد الطلب. ويتوقع في تصريحات لفرنانس برس أن "يكون الإقبال هذه السنة كبيرا لمتابعة المونديال"، ميمزا بين "فرق قوية وفرق عربية وأخرى حليفة" في إشارة لروسيا، لكنه يرى أن "التشجيع سيكون حتما للفرق القوية". ويقبل العديد من السوريين على شراء هذه الأجهزة ليتسنى لهم متابعة المباريات التي تبثها قنوات تلفزيونية مشفرة مقابل مبالغ مرتفعة للغاية. وتتراوح كلفة هذه الأجهزة بين ٥٠٠ ليرة (١٢ دولارا) للاشتراك الأسبوعي وصولا إلى ٥٠٠ ألف (نحو ١١٠٠ دولار) للاشتراك السنوي، وهو مبلغ يصعب على كثيرين دفعه في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. على بعد عشرات الأمتار، يبادر باسم الرز (٣٣ عاما) إلى سؤال الزبائن، فور دخولهم المحل المخصص لبيع الأحذية حيث يعمل، عن هوية

دمشق - (أ ف ب) : في شارع شعبي بدمشق القديمة، يبرز العلم الروسي بين أعلام منتخبات مشاركة في مونديال ٢٠١٨ ، في مشهد لم تعتده سوريا قبل تدخل موسكو في النزاع إلى جانب القوات الحكومية، إذ تطالما طغت المنافسة بين مشجعي البرازيل والأرجنتين. وقبيل انطلاق المونديال غدا، يزهو حي القيميرية الدمشقي بأعلام معلقة على جبل يتدلى وسط شارع تصطف المحال التجارية على جانبيه وترزين سماءه زينة مضاءة قبل أيام من الاحتفال عيد الفطر. ويقول أحمد المضرمانسي المنشغل بمتابعة آخر التعليقات والمنشورات على مجموعة تعنى بالأخبار الرياضية أنشأها على موقع فيسبوك، لوكالة فرانس برس، "قبل الأحداث في سوريا، لم يكن أحد ليشرح المنتخب الروسي، فهو منتخب عادي وليس قويا" مقارنة مع المنتخبات التقليدية الكبرى. يضيف الشاب الثلاثيني الذي باتت مجموعته تضم أكثر من سبعين ألف متابع "لكن حاليا وبعد التدخل الروسي، هناك من يعاطف معها". منذ أيام، يتابع أحمد بحماس ازدياد وتيرة التعليقات والتعليقات المضادة مع تبادل المشجعين لمنتخبات عدد التوقعات والآراء، في نقاشات قد تتطور أحيانا إلى مشادات افتراضية حول تميز هذا الفريق أو ذلك. ويشرح أن الميل العام للتعليقات يذهب باتجاه "تشجيع فرق قوية كالبرازيل والأرجنتين، ولكن رغم ذلك، يتردد اسم المنتخب الروسي في التعليقات والتصويت". قبل اندلاع النزاع في سوريا في آذار ٢٠١١، لم يكن تشجيع منتخب روسيا أو رفع علمها شائعا في العاصمة أو أي مدن أخرى. لكن الأمر تغير كليا منذ بدأت موسكو تدخلها العسكري الى جانب دمشق في أيلول ٢٠١٥ ، بعد سنوات من دعمها سياسيا وديبلوماسيا واقتصاديا. ويتحدث أحمد عن تغير الظروف الأمنية في سوريا راهنا مقارنة مع ما كانت عليه خلال مونديال البرازيل ٢٠١٤. ويقول "الناس اليوم مرتاحة، يمكنها أن تتابع المونديال بشغف وبلا خوف، أما في مونديال ٢٠١٤، فقد كانت الحرب في أوجها في دمشق وكان الناس متغوليين بانفهمهم وبانتمهم الشخصي".